

أهل البيت في مصر

الآثار النبوية الشريفة، كانت قد نُقلت إلى المشهد الحسيني عام 1305 هجرية، وحُفظت في دولا ب في الجدار الجنوبي الغربي للمزار الشريف. وهذه الغرفة الآن مفروشة بالسجاد الثمين، وفيها مصابيح وثرّيات بلاّورية نادرة، وجدرانها مكسوّة بالرخام المجزّع [120]، وبها محراب صغير، كما أنّها تحتوي على دولا ب عبارة عن دولا ب حائط، وهو فجوة في الجدار قوّي طهرها بقضبان من حديد، وكُسيّت بالجوخ [121] الأخضر، ولهذه الفجوة باب من خشب الجوز المطعّم بالعاج [122] والصدف والأبنوس [123]، وكُتب بأعلى الباب بأحرف من عاج: (إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) [124] هذه الغرفة لها بابان: أحدهما يفتح على المسجد، والآخر يفتح على مشهد الإمام الحسين، وفي داخل الدولا ب الآثار النبوية الشريفة، وتشمل: قطعة من قميص الرسول (صلى الله عليه وآله) ومكحلة، وممرّ ودا [125]، وقطعة من قضيب، وشعرات من شعره الشريف، ثم مصحفَيْن كريمَيْن بالخطّ الكوفي على رق [126] غزال: أحدهما منسوب لعثمان (رضي الله عنه)، والثاني لسيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه). وهذه الآثار النبوية الشريفة – كما تقول المصادر – تداولها آل البيت، وتسارع عليها الخلفاء والأُمراء. وقد ذكرت المصادر أيضاً أنّ ما تركه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد وفاته: ثوباً حَبْرَة [127]،